التفاصيل: بعد مجزرة الأقصى بتاريخ 8 تشرين الأول/ أكتوبر 1990م، ثارت الدماء في عروق الشباب جراء الدماء التي سالت في باحات المسجد الأقصى، واستجابة لدعوة حركة حماس للثأر؛ قرر المجاهد عامر أبو سرحان من قرية العبيدية في بيت لحم، تنفيذ عملية طعن في القدس، وبعد رفع حظر التجول والطوق الأمني عن القدس بتاريخ 21 تشرين الأول/ أكتوبر 1990م، توجّه عامر إلى القدس في الساعة السادسة صباحاً، والشوارع خالية من المستوطنين، حاملاً سنجته، وهي السلاح الأبيض، الذي يثبت في مقدمة السلاح الناري، وقد حصل عليها عامر من سلاح قديم وجده مخبأ في مغارة من أيام 1948م، حيث كان السلاح مهترئاً ولم يكن يصلح منه شيء سوى السنجة، فاحتفظ بها سنين، حتى شاء الله أن يستخدمها في تنفيذ عمليته.

شاهد عامر أثناء بحثه عن هدف مناسب مجندة من حرس الحدود؛ فاستل سنجته، وطعنها طعنات عدة، فماتت على الفور، وقد جلب صراخها مجموعة كبيرة من المستوطنين، فطعن مستوطناً وأرداه قتيلاً، ووصل جندي من الوحدات الخاصة، وأطلق النار على عامر، ورغم إصابته في رجليه الاثنتين واصل مهاجمة الجندي، وطعنه حتى أرداه قتيلاً، ثم انهار؛ نتيجة الإصابة والنزيف، وتم اعتقاله، كما أصيب مستوطن رابع في العملية، حاول التعرض لعامر قبل إصابته، فضربه بالسنجة، وتُعدُّ عملية عامر أبو سرحان رائدة في هذا المجال، فهي الأولى من نوعها، ويُعدُّ عامر مفجر ثورة السكاكين.

21 تشرين الأول/ أكتوبر 1991م:

الحدث: استشهاد المجاهد عامر ثوابتة[1] خلال مهمة جهادية.

(1) الشهيد عامر أحمد ثوابتة: من مواليد بلدة بيت فجار قضاء بيت لحم عام 1966م، انتقل مع عائلته للعيش في الأردن بعد إبعاد والده إلى الأردن عام 1970م، وحصل على بكالوريوس